



Archives of Agriculture Sciences Journal  
Print ISSN: 2535-1680  
Online ISSN: 2535-1699

# The competitiveness of the Egyptian onion in the most important global markets

Khalaf M. G. A. \*, Ibrahim K. T., Soliman M. A.

*Agricultural Economic Department, Faculty of Agriculture, Minia University, Minia, Egypt*

## Abstract

The current research aims to study the competitive position of the onion crop during the period (2003-2018) in the most important export markets and to analyze the structure of Egypt's exports of onion crop. Egypt enjoys a high comparative advantage for its exports of onions, with an average of about 24.93 during the study period, which indicates that there is an opportunity to expand and increase Egyptian exports of onions to the world. By studying the geographical distribution of Egyptian exports of onions to various countries, Saudi Arabia ranked first in terms of quantity and value of exports, followed by the Russian Federation. By studying the market share, Egypt ranked fourth, as the average amount of their exports during the study period was about 449.55 thousand tons, representing approximately 6.10% of the average world exports of onions during the average of the same period. The estimation of the index (Market Penetration) of Egyptian onions in these markets revealed their ability to increase Egyptian exports thereof to those markets. It was also evident from the study (Relative Price) the strength of the competitive position of Egypt's exports of onions in facing Mexico, China, and the Netherlands due to the high value of the relative price factor in those countries of 100. At the same time, it indicates the weak competitive position of Egypt's exports of onions in front of India, where it reached. The value of the factor for that country is about 94%. By studying the ability to meet export requirements index, the results show that Egypt ranks fourth in terms of the number of its onion exports as an average for the same period. By studying the efficiency index of export operations performance, it was revealed that the Netherlands comes first in terms of the efficiency of the performance of the export process with a rate of about 0.056 %, Followed by Egypt in second place, with a percentage of 0.052. Through the statistical assessment of the demand functions for Egyptian onions in the most important import markets, it was found that the most important factors explaining the external demand functions are between each of the exported quantity of the crop in a thousand tons as a dependent variable on the one hand and between the independent variables, the Egyptian export price is \$ / ton, the amount of imported state imports of onions Other countries include one thousand tons, the population is one million, the gross domestic product is in one million dollars for the importing country, the global export price in dollars, the total Egyptian production is one thousand tons, the amount available for Egyptian domestic consumption is one thousand tons, the Dutch export price is \$ / ton, the Mexican export price is \$ / Ton, Indian export price \$ / ton, China export price \$ / ton.

**Keywords:** onion exports, market share, efficient performance of export operation.

\* Corresponding author: Khalaf M. G. A.,  
E-mail address: [mahmoud\\_a\\_j2006@yahoo.com](mailto:mahmoud_a_j2006@yahoo.com)

## القدرة التنافسية للبصل المصري في أهم الأسواق العالمية

محمود جمال أحمد خلف، خيري طه إبراهيم، مكادى عبد المجيد سليمان

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية

### المستخلص

يهدف البحث إلى دراسة المركز التنافسي لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) في أهم الأسواق التصديرية، وتحليل هيكل صادرات مصر من محصول البصل. وقد تبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية عالية لصادراتها من البصل بمتوسط بلغ حوالي ٢٤,٩٣ خلال فترة الدراسة، مما يبين أن هناك فرصة للتوسع وزيادة الصادرات المصرية من محصول البصل للعالم، وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية لمختلف الدول من البصل تبين أن السعودية احتلت المركز الأول من حيث كمية وقيمة الصادرات، يليها كل من روسيا الاتحادية والإمارات العربية المتحدة. وبدراسة النصيب السوقي تبين أن مصر تحتل المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط كمية صادراتهم خلال فترة الدراسة حوالي ٤٤٩,٥٥ ألف طن حيث تمثل حوالي ٦,١٠% من متوسط صادرات العالم من البصل خلال متوسط نفس الفترة. وقد تبين من تقدير مؤشر (اختراق السوق) للبصل المصري بتلك الأسواق إلى قدرتها على زيادة الصادرات المصرية منه إلى تلك الأسواق. كما اتضح من دراسة (السعر النسبي) قوة المركز التنافسي لصادرات مصر من البصل في مواجهه كل من المكسيك، الصين، هولندا نظراً لارتفاع قيمة معامل السعر النسبي في تلك الدول عن ١,٠٠، بينما يشير إلى ضعف المركز التنافسي لصادرات مصر من البصل أمام الهند حيث بلغ قيمة المعامل لتلك الدولة حوالي ٩٤%. ومن خلال دراسة مؤشر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير تبين من النتائج أن مصر تحتل المركز الرابع من حيث عدم الاستقرار النسبي في الإنتاج المحلي لمحصول البصل يليها هولندا، وبدراسة مؤشر كفاءة أداء العمليات التصديرية تبين أن هولندا تأتي في المرتبة الأولى من حيث كفاءة أداء العملية التصديرية بنسبة بلغت نحو ٥٦,٠%، تليها مصر في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٢,٠%. ومن خلال التقدير الإحصائي لدوال الطلب على البصل المصري في أهم الأسواق الاستيرادية تبين أن أهم العوامل المفسرة لدوال الطلب الخارجي بين كل من الكمية المصدرة من المحصول بألاف طن كمتغير تابع من ناحية وبين المتغيرات المستقلة سعر التصدير المصري دولار/طن، كمية واردات الدولة المستوردة من البصل من الدول الأخرى ألف طن، عدد السكان مليون نسمة، الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار للدولة المستوردة، سعر التصدير العالمي بالدولار، الإنتاج الكلي المصري ألف طن، كمية المتاح للاستهلاك المحلي المصري ألف طن، سعر التصدير الهولندي دولار/طن، سعر التصدير المكسيكي دولار/طن، سعر التصدير الهندي دولار/طن، سعر التصدير الصيني دولار/طن.

**كلمات دالة:** صادرات البصل، النصب السوقي، كفاءة أداء العمليات التصديرية.

## مقدمة

بعضاً من جودته المعروفة عالمياً مما ترتب عليه انخفاض كمية الصادرات من ذلك المحصول التصديري الهام. لذلك فإن الاهتمام بتحسين كفاءة أداء التجارة الزراعية المصرية يعتبر من أهم عوامل نجاح تعظيم العائد التصديري والمحافظة على الأسواق التقليدية والتوسع فيها وأيضاً فتح أسواق جديدة.

## أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على المركز التنافسي لمحصول البصل في السوق العالمي من خلال دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- دراسة مؤشرات إنتاج محصول البصل في مصر خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٨.
- دراسة تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).
- دراسة الوضع الراهن لصادرات مصر من البصل والتوزيع الجغرافي لأسواقها التصديرية في العالم خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).
- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للبصل المصري بأهم أسواقه الخارجية.
- دراسة أهم العوامل المؤثرة على الطلب العالمي للصادرات المصرية من محصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

## الطريقة البحثية

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على كل من التحليل الاقتصادي الوصفي، والتحليل الكمي، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية مثل نموذج الانحدار الخطي البسيط، النموذج اللوغاريتمي المتدرج، بالإضافة الى تطبيق بعض مؤشرات التنافسية للبصل المصري وأهم الدول المنافسة، حيث تم حساب مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، النصيب السوقي، مؤشر اختراق السوق، السعر النسبي، القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، كفاءة أداء العميات التصديرية.

## مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على البيانات المنشورة من الجهات المختلفة مثل بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية، قاعدة بيانات البنك الدولي، قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية للأمم المتحدة، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية، قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بالإضافة الى الاستعانة بالأبحاث الحديثة وثيقة الصلة بموضوع البحث.

يعد الاهتمام بتنمية الصادرات الكلية بصفة عامة والصادرات الزراعية بصفة خاصة من الأولويات الاقتصادية لأي دولة وذلك ضمن برامج التنمية في كثير من الدول ومنها مصر. وعلى الرغم مما حققته التجارة الخارجية المصرية من نجاح في تنمية وزيادة الصادرات الزراعية وتنوعها، إلا أن تواجدها المستجدة الدولية، مما يعيق محاولات زيادة صادراتها مستقبلاً. وتواجه صادرات مصر بصفة عامة وصادرات محاصيل الخضر بصفة خاصة الكثير من التحديات التي تؤدي الى تذبذبها بين الزيادة والنقصان من عام لآخر، بالإضافة الى زيادة التنافسية بين الدول المختلفة للوصول الى زيادة نصيبها السوقي في الأسواق الخارجية<sup>(١)</sup>. وتؤدي تلك المنافسة الى زيادة الأثر السلبي على ميزان التجارة المصري الكلي والزراعي والاقتصاد القومي بصفة عامة، حيث يوجد عجز في الميزان التجاري الكلي المصري، ويرجع ذلك الى زيادة قيمة الواردات الكلية مقارنة بالصادرات الكلية المصرية، وقد بلغ متوسط العجز في الميزان التجاري خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) نحو ٢٩,٢٠ مليار دولار<sup>(٢)</sup>، ويتبين وجود تذبذب في الميزان التجاري الكلي، حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة العجز في الميزان التجاري حوالي ٤,٧٣ مليار دولار عام ٢٠٠٣، بينما بلغ حده الأقصى نحو ٥١,٣١ مليار دولار عام ٢٠١٨، كما بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي نحو ٢,٢٣ مليار دولار خلال متوسط فترة الدراسة. ويعد محصول البصل من حاصلات الخضر التصديرية الهامة في مصر وفي الأسواق التصديرية العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم نحو ٧,٣٥ مليون طن، بقيمة بلغت حوالي ٣,٢٢ مليار دولار وذلك خلال عام ٢٠١٨، كما بلغت كمية الصادرات المصرية من البصل لنفس العام نحو ٤٤٤,٧١ ألف طن، ما تعادل نحو ٦,٠٥ % من إجمالي كمية صادرات العالم من البصل، وبلغت القيمة التصديرية للصادرات المصرية من البصل في نفس العام حوالي ١١٦,٥٤ مليون دولار، ما يمثل نحو ٣,٦٢ % من إجمالي قيمة صادرات دول العالم من البصل. مما يوضح أهمية البصل كمحصول تصدير رئيسي يساهم في زيادة الصادرات الزراعية المصرية مما يقلل العجز في الميزان التجاري الزراعي، وزيادة حصيلة النقد الأجنبي في مصر.

## مشكلة الدراسة

يواجه نظام تصدير الخضر في مصر العديد من المشاكل منها: عدم توفر المعلومات اللازمة التي تساعد في اتخاذ القرار من قبل كل من المنتج و التاجر والمصدر حيث يتعرض محصول البصل في الآونة الأخيرة لكثير من المشاكل التصديرية سواء في صورته الطازجة أو المحفوظة الأمر الذي أدى الى تدهور الإنتاج وتذبذب المساحة المزروعة منه وبالتالي ارتفاع سعره لدى المستهلك مع انخفاض جودته، حيث فقد البصل المصري

## النتائج ومناقشتها

### أولاً: تطور المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاج والإنتاج الكلي

#### أ. المساحة المزروعة

بين نحو ٥٥,٣٤ ألف فدان عام ٢٠٠٣ كحد أدنى ونحو ١٨٥,٣١ ألف فدان كحد أعلى عام ٢٠١٨، أي بزيادة تعادل ٢٣٥٪ وذلك عن عام ٢٠٠٣، ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام المبينة بالجدول (٢) تبين أنه توجد زيادة معنوية إحصائياً في المساحة المزروعة سنوياً قدرت بنحو ٨,٤١ ألف فدان تمثل نحو ٦,٩٦% من المتوسط العام للمساحة المزروعة بالمحصول بالجمهورية خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. كما تشير نتائج التحليل أن قيمة معامل التحديد (٢) بلغت نحو ٨٨,٨% من التغير في المساحة المزروعة بمحصول القمح قد ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

تشير بيانات الجدول رقم (١) أن المساحة المزروعة من محصول البصل الشتوي بلغت نحو ١٢٠,٨٦ ألف فدان على مستوى جمهورية مصر العربية كمتوسط الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، كما تراوحت المساحة المزروعة من ذات المحصول

جدول (١): تطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

السنة	المساحة (ألف طن)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)
٢٠٠٣	٥٥,٣٤	١٢,٤٠	٨٦٨,٣٥
٢٠٠٤	٦٩,١٦	١٢,٩٥	٨٩٥,٤٩
٢٠٠٥	١٠١,٣٩	١٢,٨٤	١٣٠٢,١٣
٢٠٠٦	٥٩,٣٦	١٢,٦٨	٧٥٢,٥١
٢٠٠٧	٨٠,٣٧	١٣,٢٨	١٠٦٧,٣٣
٢٠٠٨	١٠١,٦٠	١٣,٦٧	١٣٨٩,٢٦
٢٠٠٩	١١٥,٣٠	١٣,٥٦	١٥٦٣,٣٦
٢٠١٠	١٢٥,٤٠	١٣,٨١	١٧٣١,٨٢
٢٠١١	١٢٣,٤٩	١٤,٢٦	١٧٦٠,٧٥
٢٠١٢	١٢٩,٠٨	١٤,٣٥	١٨٥١,٩١
٢٠١٣	١١٧,١٨	١٤,٩٧	١٧٥٤,٣١
٢٠١٤	١٥٢,٥٤	١٥,٠٤	٢٢٩٤,٠٥
٢٠١٥	١٨٣,٩٢	١٤,٦٤	٢٦٩١,٩٢
٢٠١٦	١٥٣,٧٦	١٤,٤٣	٢٢١٨,٧٨
٢٠١٧	١٨٠,٦٠	١٥,٣٥	٢٧٧٢,٢٤
٢٠١٨	١٨٥,٣١	١٤,٧٣	٢٧٢٩,٢٤
المتوسط	١٢٠,٨٦	١٣,٩٤	١٧١٦,٣٤

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

جدول (٢): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة ومتوسط الإنتاج والإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠١٨.

النموذج	الظاهرة	نموذج الاتجاه الزمني العام	متوسط المتغير		التغير		ف	ر <sup>٢</sup>
			مقدار	%	مقدار	%		
خطي	المساحة (ألف فدان)	$ص = ٤٩,٣٩ + ٨,٤١ س$ *(١٠,٥٥)	١٢٠,٨٦	٨,٤١	٦,٩٦	١١١,٣٠**	٠,٨٨٨	
خطي	متوسط الإنتاج (بالطن)	$ص = ١٢,٣٩ + ٠,١٨١ س$ *(٩,٨٨)	١٣,٩٤	٠,١٨١	١,٣٠	٩٧,٦٦**	٠,٨٧٥	
خطي	الإنتاج الكلي (بالألف طن)	$ص = ٥٤٢,٧٧ + ١٣٨,٠٧ س$ *(١٢,٢٣)	١٧١٦,٣٤	١٣٨,٠٧	٨,٠٤	١٤٩,٦٣**	٠,٩١٤	

حيث تشير "ص" إلى القيمة التقديرية للظاهرة، س إلى عنصر الزمن حيث  $ص = ١, ٢, ٣, \dots, ١٥$ ، وتشير الأرقام بين القوسين ( ) أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة. \*\* معنوي عند ١% المصدر: حسبت من بيانات الجدول (١).

**ب. متوسط الإنتاج**

ومن بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن متوسط الإنتاجية الفدانية من محصول البصل بلغ نحو ١٣,٩٤ طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨) على مستوى الجمهورية، وتراوح متوسط الإنتاجية الفدانية بين نحو ١٢,٤٠ طنًا في عام ٢٠٠٣ كحد أدنى و ١٥,٣٥ طنًا كحد أعلى في عام ٢٠١٧، أي بزيادة تعادل ٢٣,٧٩٪ وذلك عن عام ٢٠٠٣، ويتضح من خلال نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام المبينة بالجدول (٢) تبين أنه توجد زيادة معنوية إحصائية في الإنتاجية الفدانية سنوياً قدرت حوالي ١,١٨١ طن/ فدان تمثل نحو ١,٣٠٪ من المتوسط العام للإنتاجية الفدانية بالمشروع بالجمهورية خلال متوسط الفترة موضع الدراسة، كما تشير نتائج التحليل ومن قيمة معامل التحديد "٢٢" أن نحو ٨٧,٠٧٪ من التغير في الإنتاجية الفدانية بمتوسط البصل قد ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

تبين بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط عدم الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات المصرية من محصول البصل قد بلغ نحو ٢٣,٠٨٪ كمتوسط للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، كما أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٣,١٧٪ عام ٢٠١٦، في حين بلغ حده الأعلى حوالي ٦٥,٠٧٪ عام ٢٠١٦، مما يدل على تذبذب الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات المصري من محصول البصل خلال فترة الدراسة.

**ج. الاستقرار النسبي لسعر تصدير البصل**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن متوسط عدم الاستقرار النسبي لسعر التصدير لمحصول البصل في مصر قد بلغ نحو ٢٧,٨٢٪ كمتوسط للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، بينما أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٦١٪ عام ٢٠١٥، وحد أعلى بلغ حوالي ١٢٥,١٣٪ عام ٢٠٠٩، مما يشير إلى تحسن الاستقرار النسبي في سعر التصدير لمحصول البصل. ومما سبق من نتائج تقديرات معامل عدم الاستقرار يتضح عدم الاستقرار النسبي في جميع سنوات الدراسة لكل من كمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البصل، حيث جاءت جميع التقديرات غير مساوية للصفر وأن كان هناك تحسن ملحوظ في بعض السنوات، حيث قد بلغ المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار لكمية الصادرات حوالي ١٨,٣٨٪، في حين بلغ لقيمة الصادرات وسعر التصدير نحو ٢٣,٠٨٪، ٢٧,٨٢٪ على الترتيب، مما يبين أن كمية الصادرات المصرية من محصول البصل هي الأكثر استقراراً خلال فترة الدراسة.

**ج. الإنتاج الكلي**

ومن بيانات الجدول رقم (١) تبين أن الإنتاج الكلي من البصل على مستوى الجمهورية بلغ نحو ١٧١٦,٣٤ طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، كما تراوح الإنتاج الكلي بين نحو ٦٨٦,٣٥ ألف طن عام ٢٠٠٣ كحد أدنى و ٢٧٧٢,٢٤ ألف طن كحد أعلى عام ٢٠١٧، أي بزيادة تعادل ٦١,٥٢٪ وذلك عن عام ٢٠٠٣. ومن نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام والمبينة بالجدول رقم (٢) أنه توجد زيادة سنوية معنوية إحصائية في الإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية قدر بنحو ١٣٨,٠٧ ألف طن تعادل نحو ٨,٠٤٪ من المتوسط العام للإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية والمقدر بنحو ١٧١٦,٣٤ مليون طن خلال فترة الدراسة، كما تشير نتائج التحليل ومن قيمة معامل التحديد "٢٢" أن نحو ٩١٪ من التغير في الإنتاج الكلي قد ترجع إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

**ثالثاً: التوزيع الجغرافي الراهن للصادرات المصرية من محصول البصل في أهم الأسواق الخارجية**

تشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى التوزيع الجغرافي الحالي لصادرات البصل المصري إلى الأسواق العالمية خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، ومنه يتبين أن متوسط كمية الصادرات المصرية من محصول البصل بلغ حوالي ٤٩,٥٥ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة وتبلغ قيمتها حوالي ٢٠٨,٤٨ مليون دولار وذلك بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي ٤٦٢,٠٢ دولار/طن، وقد تم تصدير الكمية إلى ما يزيد عن ٢٩ دولة مختلفة، حصلت منها السعودية على حوالي ٢٠٥,٥٠ ألف طن تمثل حوالي ٤٥,٧١٪ من إجمالي الصادرات المصري من البصل خلال متوسط نفس الفترة والبالغة حوالي ٤٩,٥٥ ألف طن، يليها كل من روسيا الاتحادية، المملكة المتحدة، الإمارات، هولندا، الكويت، عمان، ليبيا، الأردن، لبنان، حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من البصل إلى كل منهم حوالي ٦٢,٦١، ٣٣,٢٩، ٣٣,٢٩، ٣٢,٢٦، ٢٥,٩٥،

**ثانياً: تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)****أ. الاستقرار النسبي لكمية صادرات البصل**

توضح بيانات الجدول رقم (٣)، تبين أن متوسط عدم الاستقرار النسبي لكمية الصادرات المصرية من محصول البصل قد بلغ نحو ١٨,٣٨٪ كمتوسط للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠١٨)، حيث أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي ١,١٦٪ عام ٢٠١٦، وحد أعلى بلغ حوالي ٦٦,٨٤٪ عام ٢٠٠٨، مما يشير إلى تحسن الاستقرار النسبي في كمية الصادرات من محصول البصل نظراً لاتجاه قيمة المؤشر نحو الانخفاض مقارنة بعام ٢٠٠٨.

من إجمالي كمية الصادرات المصرية. من البصل خلال متوسط نفس الفترة، يليها كل من الإمارات، عمان، أمريكا، السودان، العراق، جنوب أفريقيا، فرنسا، المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلي كل منها علي الترتيب حوالي ٥٣٤,٩٢، ٥٢١,١٦، ٥١٥,٦٥، ٥١٥,١٣، ٥١٠,٧٢، ٥٠١,٣٩، ٤٩٨,٤٤، ٤٩٥,٧٣ دولار/طن علي الترتيب. كما تشير بيانات نفس الجدول إلى تغطية الصادرات المصرية من محصول البصل حوالي ٦٨,٨% من الطاقة الاستيرادية لدول منطقة التجارة الحرة العربية، وحوالي ١٥,١٩% من الطاقة الاستيرادية للدول الأوروبية، وحوالي ٢,١١% من الطاقة الاستيرادية لباقي دول العالم وذلك خلال متوسط نفس الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨). كما قُدر معامل جيني-هيرشمان المعبر عن معامل التركيز الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل خلال فترة الدراسة بنحو ٤٩,٤٢، ٤٨,٤٣ على الترتيب، مما يعني أن كمية وقيمة الصادرات غير مركزة في دول معينة وإنما موزعة على العديد من الدول وإن كان قيمة المعامل لكمية الصادرات والبالغ حوالي ٤٩,٤٢ أعلى نسبياً.

٢٠,٥٣، ١٢,١، ١١,٨١، ١١,٠٦، ١٠,٢٥ ألف طن علي الترتيب تمثل حوالي ١٣,١٧%، ٦,٥٢، ٥,٨٥%، ٥,٧٧، ٤,٥٧%، ٢,٦٩%، ٢,٦٣%، ٢,٤٦%، ٢,٢٨%، ٢,٢٨% علي الترتيب من إجمالي كمية صادرات البصل المصري خلال متوسط نفس الفترة. كما بلغت الكمية المصدرة من البصل المصري للدول الإحدى عشر الأولى من السعودية إلى إيطاليا حوالي ٤٢٠,٢٣ ألف طن تمثل حوالي ٩٣,٤٩% من إجمالي كمية صادرات البصل المصري خلال متوسط نفس الفترة بينما احتلت بقية دول العالم الواردة بنفس الجدول مكانة متدنية تراوحت بين حوالي ٠,٩١%، للبحرين، وحوالي ٠,٠٢%، للتشيك وذلك من إجمالي كمية صادرات البصل المصري إلي دول العالم خلال متوسط نفس الفترة. كما تشير بيانات نفس الجدول (٤) إلى أن متوسط سعر تصدير للطن من محصول البصل المصري إلي ألمانيا قد بلغ حوالي ٦٣٠,١٩ دولار/طن وهذا يعد أعلى موسط سعر تصدير للطن من محصول البصل المصري خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، وذلك على الرغم من أن الكمية المصدرة لها تعد قليلة لا تتجاوز حوالي ١,٨٣ ألف طن مثل حوالي ٠,٤١%

جدول (٣): تطور معاملات عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول البصل المصري خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

السنة	الكمية (ألف طن)	القيمة (مليون دولار)	السعر (دولار)
٢٠٠٣	٤٧,٥٢	١٩,٣٢	٤٦,١٥
٢٠٠٤	٤٨,٥٧	١١,٥٤	٥١,٠٣
٢٠٠٥	١٨,١٠	٤٣,٤٦	٥٥,٩٣
٢٠٠٦	٢٥,٢٤	٦٥,٠٧	٥٤,١٩
٢٠٠٧	٣١,٢٤	٥٦,٠٠	٣٥,٠٤
٢٠٠٨	٦٦,٨٤	٥٦,٥٣	٣٥,٣٢
٢٠٠٩	٢٨,٨٤	٥٤,٣٧	١٢٥,١٣
٢٠١٠	١٦,٧٥	٣٨,٧٩	٢٣,٠٤
٢٠١١	٣٣,٣٢	٥٨,١٢	٢١,٧٥
٢٠١٢	١٧,٥٣	٤,٨٩	٢٩,٠٠
٢٠١٣	١٨,٧٩	٢٣,٨٦	٥٢,٤٠
٢٠١٤	١,٩٣	٦,٧٤	٦,٥٦
٢٠١٥	٣٣,٣٠	٤١,٧٧	٢,٦١
٢٠١٦	١,١٦	٣,١٧	٧,٢٩
٢٠١٧	١٧,٥٦	٥,١٢	٢٥,١٤
٢٠١٨	١١,١٤	٤٩,٦٥	٤٨,٥١
المتوسط الهندي	١٨,٣٨	٢٣,٠٨	٢٧,٨٢

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين.

#### رابعا: مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول البصل

##### أ. مؤشر الميزة النسبية الظاهرة

يعبر هذا المؤشر عن قياس الأداء التصديري لسلمه ما بالنسبة

لأداء التصديري لإجمالي الصادرات على المستوي المحلي مقارنة بنفس النسبة على المستوي العالمي. كما يشير مقياس الميزة النسبية الظاهرة إلى الفرص المحتملة لتوسيع التجارة ويعطى صورة تقريبية للصادرات المستقبلية للدولة موضع الدراسة ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرة من خلال هذه

المعادلة:

$$RCA_{ij} = \frac{X_{ij}}{X_{wi}} \div \frac{X_{wi}}{X_{aw}}$$

حيث  $RCA_{ij}$ : الميزة النسبية الظاهرة للسلعة  $i$  بالدولة  $j$ .

$X_{ij}$ : قيمة صادرات الدولة  $j$  من السلعة  $i$ .

$X_{ja}$ : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدولة  $j$ .

$X_{wi}$ : قيمة صادرات العالم من السلعة  $i$ .

$X_{aw}$ : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

اليه تزايد مؤشر الميزة النسبية الظاهرة من ٩,٠٤ في عام ٢٠٠٨ ليصل إلى أقصى مستوى له حوالي ٤٨ عام ٢٠١٥ ، مما يعني أن هناك تحسناً مستمراً في الموقف التنافسي للبصل المصري في الأسواق العالمية، وقد بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرة حوالي ٢٤.٩٣ خلال فترة الدراسة، مما يعتبر مؤشراً على إمكانية زيادة فرص صادرات مصر من البصل ، وما يتطلبه من العمل على تحسين جودة الثمار المصدرة وفقاً للشروط والمواصفات المطلوبة للسوق العالمي. وخاصة السوق السعودي كونه يمثل حوالي ٤٥ % من حجم الصادرات المصرية من البصل خلال فترة الدراسة والذي شهد عام ٢٠١٨ تراجعاً كبيراً نظراً لقيام السلطات السعودية بحظر دخول البصل المصري نتيجة لسحب عينات من شحنات البصل الواردة من مصر وثبوت تجاوز نسبة متبقيات المبيدات فيها عن الحد المسموح به عالمياً الأمر الذي تسبب في انخفاض كمية الصادرات المصرية من البصل، ليصل مؤشر الميزة النسبية الظاهرة للبصل عام ٢٠١٨ إلى نحو ٢٤,٤٩.

ويعني ارتفاع قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح وجود ميزة نسبية ظاهرة في تصدير هذه السلعة والعكس صحيح، ويتقدير قيمة هذا المؤشر للمحاصيل موضوع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨). حيث يتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة المؤشر تزيد عن الواحد الصحيح - خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، مما يعني وجود ميزة نسبية لصادرات مصر من البصل إلى الأسواق العالمية، وقد تبين من نفس الجدول المشار

جدول (٤): التوزيع الجغرافي الراهن للصادرات المصرية من محصول البصل إلى أهم الدول المستوردة خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

الدول	كمية الصادرات (بالآلاف طن)		قيمة الصادرات (بالمليون دولار)		متوسط السعر (دولار للطن)
	الكمية	الأهمية النسبية (%)	القيمة	الأهمية النسبية (%)	
مجموعة الدول العربية					
السعودية	٢٠٥,٥٠	٤٥,٧١	٩٣,١٦٨	٤٤,٦٩	٤٥٣,٣٨
الإمارات العربية	٢٦,٣٢	٥,٨٥	١٤,٠٧٧	٦,٧٥	٥٣٤,٩٢
الكويت	٢٠,٥٣	٤,٥٧	٧,٨٠٨	٣,٧٤	٣٨٠,٣٨
عمان	١٢,٠٩	٢,٦٩	٦,٣٠٣	٣,٠٢	٥١١,١٦
ليبيا	١١,٨١	٢,٦٣	٥,٢٩٣	٢,٥٤	٤٤٨,١٦
الأردن	١١,٠٧	٢,٤٦	٤,١٤	١,٩٩	٣٧٤,١١
لبنان	١٠,٢٥	٢,٢٨	٣,٨٠٨	١,٨٣	٣٧١,٥
البحرين	٤,٠٧	٠,٩١	١,٩٤٤	٠,٩٣	٤٧٧,٠١
العراق	٣,٨٥	٠,٨٦	١,٩٦٨	٠,٩٤	٥١٠,٧٢
قطر	٣,٦٩	٠,٨٢	١,٤٢٨	٠,٦٩	٣٨٧,٦٥
السودان	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٠٢	٥١٥,١٣
إجمالي الدول العربية	٣٠٩,٢٥	٦٨,٨	١٣٩,٩٧٧	٦٧,١٤	٤٥٣,١٩
مجموعة الدول الأوروبية					
المملكة المتحدة	٢٩,٣٣	٦,٥٢	١٤,٥٤	٦,٩٧	٤٩٥,٧٣
هولندا	٢٥,٩٥	٥,٧٧	١٢,٠٣	٥,٧٧	٤٦٣,٦٩
إيطاليا	٥,٧٧	١,٢٨	٢,٧٣	١,٣١	٤٣٣,٥٨
بلجيكا	٢,٢١	٠,٤٩	٠,٩٩	٠,٤٧	٤٤٧,٣٩
ألمانيا	١,٨٤	٠,٤١	١,١٦	٠,٥٥	٦٣٠,١٩
رومانيا	١,٨٣	٠,٤١	٠,٨٠	٠,٣٨	٤٣٣,٢٢
فرنسا	٠,٧٣	٠,١٦	٠,٣٦	٠,١٧	٤٩٨,٤
السويد	٠,٣٠	٠,٠٧	٠,١٣	٠,٠٦	٤٣٦,١٦
اسبانيا	٠,١٥	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٠٣	٤١٠,١
أيرلندا	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٣	٤٨٦,٢٢
التشيك	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٣	٠,٠١	٤٤٦,٢٥
إجمالي الدول الأوروبية	٦٨,٣١	١٥,١٩	٣٢,٩٠	١٥,٧٥	٤٧٤,٦٣
باقي دول العالم					
روسيا الاتحادية	٦١,٢٢	١٣,٧١	٢٦,٤٩	١٢,٧١	٤٢٩,٩١
جنوب أفريقيا	٠,٣٥	٠,٠٨	٠,١٧	٠,٠٨	٥٠١,٣٩
سيشل	٠,٣٢	٠,٠٧	٠,١٥	٠,٠٧	٤٧٨,٢٧
كينيا	٠,١٥	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٣	٤٣٨,٧٨
أمريكا	٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٠٢	٥١٥,٦٥
أخرى	٩,٤٧	٢,١١	٨,٦٨	٤,١٧	٣٧٧,٣٦
الإجمالي	٤٤٩,٥٥	١٠٠,٠٠	٢٠٨,٤٨	١٠٠,٠٠	٤٦٢,٠٢
قيمة التركز الجغرافي	٤٩,٤٢		٤٨,٤٣		

\* أخرى (أريتريا، استراليا، البرازيل، البرتغال، البوسنة، الدنمارك، السويد، الصرب، الصومال، المغرب). المصدر: جمعت وحسبت من: (١) بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢) الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org).

جدول (٥): تطور مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

السنوات	قيمة صادرات مصر من البصل	قيمة صادرات العالم من البصل	قيمة صادرات مصر الزراعية	قيمة صادرات العالم الزراعية	الميزة النسبية
٢٠٠٣	٣٣,٠١	١٣٧٦,٢٣	٧٧٦,٣٠	٥٢٥٢٢٦,٣٧	١٦,٢٣
٢٠٠٤	٣٦,٤٩	١٤٥٢,٦٨	١١٠٤,٦٠	٦٠٧٣٢٩,٨٤	١٣,٨١
٢٠٠٥	٣١,٠٠	١٥٣٧,١٣	٩١٧,٩١	٦٥٣٣٠٠,٤٣	١٤,٣٦
٢٠٠٦	٢٣,٩٠	١٨٣١,٠٢	٨٥٥,١٦	٧٢١٢٦,٣٠	١١,٠١
٢٠٠٧	٣٦,٠٩	٢٢٢٧,٨٨	١٢٠٢,٤٥	٨٧٢٣٣٧,٩١	١١,٧٦
٢٠٠٨	٤١,٥٦	٢٣٣٩,٥٥	٢٠٨٩,٧٤	١٠٦٣٠٣٦,٨٢	٩,٠٤
٢٠٠٩	١٦٨,٥٦	٢٤١٦,٤٢	٢٩٦٧,٦٠	٩٥٠٢٤,٢٢	٢٢,٣٤
٢٠١٠	١٧٠,٤٠	٣٢٢٩,٩٩	٣١٣١,٤٥	١٠٨٠٠٣٦,٥٥	١٨,١٩
٢٠١١	٢١٥,٦٢	٣١٩٤,٣٦	٣٠٢٥,٦٧	١٣١٣٩٤,١٩	٢٩,٣١
٢٠١٢	١٥٧,٢٩	٢٧١٠,٥٢	٢٦٨٣,٦٦	١٥٥٧٨٤٣,٨٤	٣٣,٤٧
٢٠١٣	٢٠٢,٥٥	٣٦٣٩,١٢	٣٨٦٧,٠١	١٧٢٩٧٠,٢٠	٣٣,٥٨
٢٠١٤	١٦٥,١٨	٣٢٥٧,٩١	٢٩٥٢,٨٥	١٩٢٢٣٧٨,٠٠	٣٣,١٨
٢٠١٥	٢٧٠,٣٨	٣٥٤٦,٧١	٢٨٥٢,٢٣	١٧٩٦٠٧٩,٠٠	٤٨,٠٠
٢٠١٦	١٩٧,٨٢	٣٤٧٤,٦٥	٢٦٩٦,٨٤	١٩٠١٧٠٩,٠٠	٤٠,١٥
٢٠١٧	٢٠٦,٧٤	٣٥٤٤,٣٢	٢٨٠١,٥٣	٢٠١٣٧٥,٠٠	٤١,٩٣
٢٠١٨	١١٦,٥٤	٤٠٤٦,٦٩	٢٧٩١,٦٥	٢١٨٠٠٤٦,٠٠	٢٢,٤٩
متوسط	١٢٥,٦٣	٢٧٣٩,٠٧	٢٢٢٢,٢٩	١٣٠٥٥٧٦,٥٩	٢٤,٩٣

المصدر: جمعت وحسبت من (١) مركز التعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة. (٢) موقع <http://www.fao.org> و <https://www.trademap.org>. القيمة (مليون دولار).

١٠,٦% من متوسط صادرات العالم من البصل خلال متوسط نفس الفترة، يليها في المرتبة الخامسة حتى الثامنة كل من المكسيك، اسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا بحوالي ٤٠,٨، ٣٤,٨، ٣٢,٢٣، ١٧٢,٢٢ ألف طن لكل منهم على الترتيب، حيث تمثل كل منهم حوالي ٥,٥١%، ٤,٧%، ٤,٣٥%، ٢,٣٢% من متوسط صادرات العالم من البصل خلال فترة الدراسة. مما سبق يتبين ارتفاع النصيب السوقي من محصول البصل المصري في السوق العالمي مقارنة بالانصبه السوقي لأهم الدول المنافسة لمصر مما يتطلب المحافظة على الأسواق الحالية والاهتمام المستمر بمواصفات الجودة العالمية المطلوبة بالأسواق الخارجية.

### ج. معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة للمحاصيل موضع الدراسة

يعتبر معدل اختراق السوق Marketing Penetration Raito هو أحد أكثر مؤشرات قياس التنافسية استخداما ويمكن تعريفه على أنه عبارة عن النسبة بين واردات دولة معينة من سلعة ما واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة ويتم قياس معامل الاختراق من المعادلة التالية:

$$MPR_{cij} = \frac{M_{cij}}{Q_{ij} + M_{ij} + X_{ij}}$$

### ب. الانصبه السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البصل

يمثل النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية الهامة حيث يعبر ارتفاعه عن أحد الاهداف الرئيسية لتوسيع حجم التجارة الخارجية لأي دولة وبالتالي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لها، ويتم حسابها من المعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{صادرات الدولة (أ) من السلعة (ب)}}{\text{إجمالي واردات العالم من السلعة (ب)}}$$

يتبين من الجدول (٦)، أن الهند تحتل المرتبة الأولى في تصدير البصل إلى السوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها خلال فترة الدراسة حوالي ١٥٣٦,١ ألف طن وهو ما يمثل حوالي ٢٠,٧١% من متوسط صادرات العالم من البصل خلال متوسط نفس الفترة والبالغة حوالي ٧٤١٦ ألف طن يليها كل من هولندا والصين، حيث بلغ متوسط كمية صادراتهم خلال فترة الدراسة حوالي ١٣٥٣,٧٤، ٨٢٩,٧٥ ألف طن على الترتيب، حيث تمثل كل منهم حوالي ١٨,٢٥%، ١١,٢%، من متوسط صادرات العالم من البصل خلال متوسط نفس الفترة. بينما تأتي مصر في المرتبة الرابعة حيث بلغ متوسط كمية صادراتهم خلال فترة الدراسة حوالي ٤٤٩,٥٥ ألف طن حيث تمثل حوالي



لسوق روسيا الاتحادية قد بلغ حوالي ٠,٠٣ ، مما يعني أن حوالي ٣% من إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في سوق روسيا الاتحادية تأتي من البصل المصري ، كما أنه بلغ معدل الاختراق أدناه ليمثل حوالي ٠,٠٢ في عامي ٢٠١٧، ٢٠١٤. علي الترتيب، بينما بلغ أقصاه ليمثل حوالي ٠,٠٤ في عام ٢٠١٨.

٣. سوق المملكة المتحدة: بتقدير معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل في سوق المملكة المتحدة يتضح من الجدول رقم (٧) أنه قد بلغ حوالي ٠,٠٤ ، مما يعني أن حوالي ٤% من إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في سوق المملكة المتحدة تأتي من البصل المصري ، كما أنه بلغ معدل الاختراق أدناه ليمثل حوالي ٠,٠١ في عام ٢٠١٦ ، بينما بلغ أقصاه ليمثل حوالي ٠,١١ في عام ٢٠١٤ .

٤. سوق الإمارات العربية المتحدة: كما يتضح أيضاً من نفس الجدول رقم (٧)، أن معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل في السوق الإماراتي قد بلغ حوالي ٠,٠٨ ، مما يعني أن حوالي ٨% من إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في سوق الإمارات تأتي من البصل المصري ، كما أنه بلغ معدل الاختراق أدناه ليمثل حوالي ٠,٠١ في عام ٢٠١٦ ، بينما بلغ أقصاه ليمثل حوالي ٠,٢٠ في عام ٢٠١٥ .

حيث:  $MPR_{cij}$ : معدل اختراق السوق للدولة  $c$  من السلعة "j" في الدولة "I".

$M_{cij}$ : واردات الدولة "I" من السلعة "j" من الدولة  $c$ .

$M_{ij}$ : الواردات الكلية للدولة "I" من السلعة "j".

$Q_{ij}$ : الانتاج المحلي للدولة "I" من السلعة "j".

$X_{ij}$ : صادرات الدولة "I" من السلعة "j".

وكلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة دل ذلك على قدرة تلك السلعة المنتجة في دولة ما في الحصول علي حصة أكبر من واردات السوق المستورد لها والعكس صحيح. بتقدير معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل إلى أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، فإنه يتبين من بيانات الجدول رقم (٧) أن:

١. سوق المملكة العربية السعودية: معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل في السوق السعودي قد بلغ حوالي ٠,٠٥٠ ، مما يعني أن حوالي ٥٠% من إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في السوق السعودي تأتي من البصل المصري، كما بلغ معدل الاختراق أدناه ليمثل حوالي ٠,٣٥ في عام ٢٠١٤ ، بينما بلغ أقصاه ليمثل حوالي ٠,٦٠ في عام ٢٠١٧.

٢. سوق روسيا الاتحادية: كما تبين أيضاً من نفس الجدول المشار إليه، أن معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل

جدول (٦): النصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول البصل المصري للسوق العالمي خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٨).

الترتيب	متوسط الفترة		٢٠١٨		٢٠١٧		٢٠١٦		٢٠١٥		٢٠١٤		البيان
	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	
١	٢٠,٧١	١٥٣٦,١	٢٤,١٥	١٩٠٦,٧٣	٢١,٧٣	١٦٢١,٧٤	٢٣,٨١	١٨٣٧,٢٥	١٤,٧٦	١٠٤٧,٥	١٨,٣٤	١٢٦٧,٣	الهند
٢	١٨,٢٥	١٣٥٣,٧٤	١٩,٥٣	١٥٤١,٧٥	٢٠,٨	١٥٥١,٤٧	١٦	١٢٣١,١٤	١٦,٨٢	١١٩٣,٧٥	١٨,١٠	١٢٥٠,٦	هولندا
٣	١١,٢	٨٢٩,٧٥	١١,٥٣	٩١٠,١١	١٢,٣٥	٩٢١,٥٣	٩,٢٢	٧١١,٦	١٢,٣	٨٧١,٠٨	١٠,٦٣	٧٣٤,٤٤	الصين
٤	٦,١	٤٤٩,٥٥	٥,٦٣	٤٤٤,٧١	٧,٦	٥٦٦,١٦	٥,٩٣	٤٥٧,٣٣	٨,٣٤	٥٩١,٥٥	٦,٠٣	٤٦٦,٧	مصر
٥	٥,٥١	٤٠٨,٣٣	٥,٥	٤٣٣,٤	٥,٦٤	٤٢١	٥,٣٥	٤١٢,٩٣	٥,٤٤	٣٨٦,٢٤	٥,٦٢	٣٨٨,١٣	المكسيك
٦	٤,٧	٣٤٨	٤,٣١	٣٤٠,٤	٤,٥٣	٣٣٨,٣	٤,٦٢	٣٥٦,٤٠	٥	٣٥٢,٥٢	٥,١٠	٣٥٢,٢	اسبانيا
٧	٤,٣٥	٣٢٢,٦٣	٤,٠٤	٣١٩	٤,٤	٣٢٥,٥٥	٤,٢٢	٣٢٥,٥٥	٤,٣	٣٠٤,٣٤	٤,٩٠	٣٣٨,٧١	الولايات المتحدة الأمريكية
٨	٢,٣٢	١٧٢,٢٢	٢,٤	١٨٨,٦٤	٣,٣٣	٢٤٨,١٨	١,٤	١٠٥,٩١٠	١,٣٢	٩٣,٤	٣,٢٦	٢٢٥	تركيا
--	١٠٠	٧٤١٦	١٠٠	٧٨٩٥,٢٤	١٠٠	٧٤٦٢,٥٣	١٠٠	٧٧١٥,٥٤	١٠٠	٧٠٩٧	١٠٠	٦٩٠٩,٧٥	إجمالي واردات العالم

المصدر: جمعت وحسبت من: (١) شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، منظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org)، (٢) خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة (https://www.trademap.org). الكمية (الف طن).

جدول (٧): معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول البصل المصري خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٨).

السنوات	السعودية	روسيا الاتحادية	المملكة المتحدة	الإمارات	هولندا	الكويت
٢٠١٤	٠,٣٥	٠,٠٢	٠,١١	٠,٠٤	٠,١٠	٠,١١
٢٠١٥	٠,٤٤	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٢٠	٠,٠٨	٠,١٧
٢٠١٦	٠,٥٥	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٣٦
٢٠١٧	٠,٦٠	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٠٨	٠,٢٨
٢٠١٨	٠,٥٥	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٨	٠,٠٥
المتوسط	٠,٥٠	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,١٩

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين.

إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في السوق الهولندي تأتي من البصل المصري ، كما أنه بلغ معدل الاختراق أدناه ليمثل حوالي ٠,٠٤ في عام ٢٠١٦ ، بينما بلغ أقصاه ليمثل حوالي

٥. السوق الهولندي: كما يتبين من بيانات الجدول رقم (٧)، أن معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل في السوق الهولندي قد بلغ حوالي ٠,٠٧ ، مما يعني أن حوالي ٧% من

الأخرى فيما يتعلق بصادرات السلعة.

١٠، في عام ٢٠١٤.

$$\text{معامل السعر النسبي} = \frac{\text{سعر تصدير الدول المنافسة لسلعة ما}}{\text{سعر تصدير مصر لنفس السلعة}} \times 100$$

بدراسة معامل السعر النسبي بالنسبة لأهم الدول المنافسة لمصر في تصدير محصول البصل تبين من النتائج المبينة بالجدول (٨) أنه بلغ قيمة هذا المعامل كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، لكل من الدول المنافسة وهي الهند، هولندا، الصين، المكسيك، حوالي ٩٤%، ١٣٦%، ١٣٨%، ٣٦٧%، على الترتيب. مما يشير إلى قوة المركز التنافسي لصادرات مصر من البصل في مواجهه كل من المكسيك، الصين، هولندا نظراً لارتفاع قيمة معامل السعر النسبي في تلك الدول عن ١٠٠، بينما يشير إلى ضعف المركز التنافسي لصادرات مصر من البصل أمام الهند حيث بلغ قيمة المعامل لتلك الدولة حوالي ٩٤%.

٦. السوق الكويتي: من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (٧)، تبين أن معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل في السوق الكويتي قد بلغ حوالي ١٩، مما يعني أن حوالي ١٩% من إجمالي الكمية المستهلكة من البصل في السوق الكويتي تأتي من البصل المصري، كما أنه بلغ معدل الاختراق أدناه ليتمثل حوالي ٠،٥ في عام ٢٠١٨، بينما بلغ أقصاه ليتمثل حوالي ٣٦، في عام ٢٠١٦.

#### د. السعر النسبي

يوضح معامل السعر النسبي أنه كلما كان السعر النسبي لدولة ما أكبر من ١٠٠ دل ذلك على قوة المركز التنافسي لصادرات السلعة من هذه الدولة في مواجهة صادرات نفس السلعة بالدولة المنافسة أما إذ انخفضت قيمة السعر النسبي عن ١٠٠ كلما دل ذلك على ضعف المركز التنافسي للدولة في مواجهة الدولة

جدول (٨): معدل الاختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول البصل المصري خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠١٨).

السنوات	الهند	هولندا	الصين	المكسيك
٢٠٠٣	١٧٣	٢٥٦	١٨٣	٦٣٧
٢٠٠٤	١٥٨	٢٧٣	٢٠٨	٦٩٧
٢٠٠٥	١٦٢	٢٢٤	٢٠١	١٠١٨
٢٠٠٦	١٦٠	٢٣٧	٢٣١	٦٦٦
٢٠٠٧	١٣٩	٢٤٤	١٢٦	٤٤٩
٢٠٠٨	٦٣	٨٥	٦١	٢٦٧
٢٠٠٩	٤٠	٤٤	٤٢	١٢٤
٢٠١٠	٨٢	١١٨	٩٣	١٨٦
٢٠١١	٧٦	٩٠	٩٢	١٨٥
٢٠١٢	٣٩	٦٨	٩٦	١٦٧
٢٠١٣	٦٧	٧٢	٨١	١٥٧
٢٠١٤	٦٤	٩٥	١٣٦	٢٠٢
٢٠١٥	٨٩	٧٥	١٢٠	٢٤٦
٢٠١٦	٤٨	٩٠	١٤٨	٢٣٣
٢٠١٧	٧١	٩١	١٥١	٢٥٢
٢٠١٨	٧٩	١٢١	٢٣٦	٣٨١
المتوسط	٩٤	١٣٦	١٣٨	٣٦٧

المصدر: جمعت وحسبت من (١) مركز التعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة. (٢) موقع <http://www.fao.org> موقع <https://www.trademap.org>.

#### هـ. القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير

قسمة درجة عدم استقرار الإنتاج في الدول المنافسة على درجة عدم استقرار الإنتاج لمصر، ويتم قياس درجة استقرار الإنتاج لكل دولة على حده استناداً إلى معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج والقيم التقديرية لها منسوبة إلى القيم التقديرية وذلك على النحو التالي:

$$St = \frac{yt - \hat{Y}t}{\hat{Y}t} \times 100$$

حيث:  $St$  معامل عدم الاستقرار،  $yt$  القيمة الفعلية،  $\hat{Y}t$  القيمة التقديرية.

تسعى الدول المصدرة إلى الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة إلى أخرى للحفاظ على الأسواق التقليدية، حيث أن عدم الوفاء بمتطلبات التصدير قد يؤدي إلى فقد بعض المستوردين وتحولهم إلى أسواق أخرى أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، و يعتبر الإنتاج المحلي المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات التصدير، حيث يشير استقرار الإنتاج إلى قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير والعكس صحيح، ويتم تقدير مؤشر القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير عن طريق

جدول (٩): تطور معامل عدم استقرار انتاج مصر وأهم الدول المنافسة لمحصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

السنوات	الهند	هولندا	الصين	المكسيك	مصر
٢٠٠٣	١٧,١٦	١٨,٧٦	٣,٣٥	٠,١٥	٠,٨١
٢٠٠٤	٩,٨٧	١٨,٤٥	٢,٩٤	٥,٩٧	٩,٣٥
٢٠٠٥	٢,٣١	٠,٩١	٠,٥٥	٢,٧٣	٣٦,٠٧
٢٠٠٦	١,٣٧	١٥,١٨	٠,٥٣	١,٠٤	٣١,٢٨
٢٠٠٧	١٨,٣٥	٥,٥٧	٣,١٢	١٠,٧٢	١٣,٤٤
٢٠٠٨	٦,٠٦	٤,١٠	٢,١٠	٢,١٧	١,٣٢
٢٠٠٩	١٢,١١	٣,٥٤	٠,٩٧	٨,٥٤	٣,٥٩
٢٠١٠	١,٦٠	٣,٠١	٢,١٣	٥,١٤	٥,١٣
٢٠١١	٩,٩٦	١٨,٣٢	١,٤٧	٢,٦٩	١,٣٨
٢٠١٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٢٢	١٠,٨٦	٣,٧٢
٢٠١٣	٧,١٣	٥,٠٠	١,٣٠	١٠,٣٦	١٤,٩٠
٢٠١٤	١,٨٠	٢,٧١	٢,٣٨	٥,٢٦	٤,٣٠
٢٠١٥	٥,٨٥	٣,٣٣	٠,١٦	٣,٢٣	١٥,١٦
٢٠١٦	١,٠٣	٢,٩٩	٠,١٠	٩,٠٩	١٠,٣٨
٢٠١٧	١,٠٥	١٦,١٣	٠,٣٣	٦,١٧	٦,٠٦
٢٠١٨	٥,٠٢	١٩,٤٨	٠,٤٩	١,٢٣	٠,٨٢
المتوسط الهندسي	٤,٠٠	٥,٥٦	٠,٧٥	٣,٦٣	٥,٥١

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين.

هذا وكما انخفضت قيمة المعامل كلما دل ذلك على استقرار نسبي أكثر والعكس صحيح. حيث يتبين من الجدول رقم (٩)، أن معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج البصل في مصر بلغ كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) نحو ٥,٥١%، بينما بلغ قيمة المعامل في الدول المنافسة وهي الهند، هولندا، الصين، المكسيك نحو ٤,٠٠%، ٥,٥٦%، ٠,٧٥%، ٣,٦٣%، على الترتيب، مما يتضح أن الصين تحتل المرتبة الأولى في درجة الاستقرار النسبي في الانتاج المحلي يليها في المركز الثاني المكسيك، وفي المركز الثالث الهند، بينما تأتي مصر في المركز الرابع يليها هولندا. كما تحتل مصر أيضاً المركز الرابع من حيث كمية صادراتها من البصل كمتوسط لنفس الفترة، حيث بلغت كميته صادراتها كمتوسط للفترة نحو ٣٥٨,٨ ألف طن، بينما بلغ متوسط انتاجها لنفس الفترة نحو ١٧١٦,٣٤ ألف طن، أي أن صادرات البصل المصري تمثل نحو ٢٠,٩٠% من كمية الانتاج المحلي خلال فترة الدراسة، مما يشير إلى اهتمام مصر بالقدرة التصديرية في النفاذ إلى الأسواق العالمية.

#### خامساً: التقدير الإحصائي لدوال الطلب الخارجي للصادرات المصرية من محصول البصل في أهم الأسواق الاستيرادية له

ويقصد بهذا العامل كفاءة أداء الوظائف التسويقية للسلعة من وقت إنتاجها حتى تمام تصديرها، ويقع عبء هذا العامل على المؤسسات التصديرية، مع الأخذ في الاعتبار تأثير عنصر الزمن على هذا العامل نظراً لقابلية بعض السلع للتلف أثناء مسارها التسويقي، وكذلك لأهمية أن يكون التصدير في الوقت المناسب للدول المستوردة. ونظراً لعدم توافر البيانات المختلفة عما يحدث للسلعة أثناء مسارها التسويقي من وقت إنتاجها حتى يتم تصديرها، فإنه يمكن استخدام متغير تقريبي ( Proxy

#### و. كفاءة أداء العملية التصديرية

من خلال البيانات التي أمكن الحصول عليها لتحديد أهم العوامل المفسرة لدوال الطلب الخارجي ولتقدير العلاقات الدالية بين كل من الكمية المصدرة من المحصول بالآلاف طن "ص" كمتغير تابع من ناحية وبين المتغيرات المستقلة سعر التصدير المصري دولار/طن "س١"، كمية واردات الدولة المستوردة من البصل من الدول الأخرى ألف طن "س٢"، عدد السكان مليون نسمة "س٣"، الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار للدولة المستوردة "س٤"، سعر التصدير

العالمي بالدولار "س.ه" ، الانتاج الكلي المصري ألف طن "س.س" ، كمية المتاح للاستهلاك المحلي المصري ألف طن "س.س" ، سعر التصدير الهولندي دولار/طن "س.س" ، سعر التصدير المكسيكي دولار/طن "س.س" ، سعر التصدير الهندي

جدول (١٠): كفاءة أداء العملية التصديرية لمحصول البصل لأهم الدول المنافسة خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

السنوات	كفاءة أداء العملية التصديرية للهند	كفاءة أداء العملية التصديرية لهولندا	كفاءة أداء العملية التصديرية للصين	كفاءة أداء العملية التصديرية للمكسيك	كفاءة أداء العملية التصديرية لمصر
٢٠٠٣	٠,٠٢٠	٠,٠٤١	٠,٠٠٥	٠,٠٢٥	٠,٠٤٠
٢٠٠٤	٠,٠٢٤	٠,٠٤٠	٠,٠٠٥	٠,٠٢٨	٠,٠٤٦
٢٠٠٥	٠,٠١٩	٠,٠٣٢	٠,٠٠٥	٠,٠٣٣	٠,٠٣٥
٢٠٠٦	٠,٠٢٤	٠,٠٤٢	٠,٠٠٦	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢
٢٠٠٧	٠,٠٢٢	٠,٠٥١	٠,٠٠٤	٠,٠٢٣	٠,٠٢٧
٢٠٠٨	٠,٠٢٨	٠,٠٤٦	٠,٠٠٣	٠,٠٢٨	٠,٠٢٥
٢٠٠٩	٠,٠٣٦	٠,٠٤٦	٠,٠٠٣	٠,٠٣١	٠,٠٨٩
٢٠١٠	٠,٠٢٨	٠,٠٧٤	٠,٠٠٤	٠,٠٢٤	٠,٠٧٩
٢٠١١	٠,٠٢٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٤	٠,٠٢٧	٠,٠٩٤
٢٠١٢	٠,٠١٦	٠,٠٥٨	٠,٠٠٣	٠,٠٢٦	٠,٠٥٨
٢٠١٣	٠,٠٣٣	٠,٠٧٦	٠,٠٠٤	٠,٠٢٩	٠,٠٧٢
٢٠١٤	٠,٠١٦	٠,٠٦٩	٠,٠٠٤	٠,٠٢٤	٠,٠٥٥
٢٠١٥	٠,٠٢٠	٠,٠٦١	٠,٠٠٤	٠,٠٣٦	٠,٠٨٣
٢٠١٦	٠,٠١٧	٠,٠٨٠	٠,٠٠٤	٠,٠٤٣	٠,٠٦٠
٢٠١٧	٠,٠١٦	٠,٠٦٤	٠,٠٠٤	٠,٠٣٣	٠,٠٩٠
٢٠١٨	٠,٠١٦	٠,٠٧٤	٠,٠٠٤	٠,٠٣٥	٠,٠٤٨
المتوسط الهندي	٠,٠٢١	٠,٠٥٦	٠,٠٠٤	٠,٠٢٩	٠,٠٥٢

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين.

المصدرة سوف تزيد بنسبة ٩,٨٥% ، ١,١٦% ، ١,٥٤% ، ٢,٩٨% ، وبقياس أثر المتغيرات السابقة ومن قيمة معامل التحديد المعدل "ر<sup>٢</sup>" وجد أنها تفسر نحو ٦٩% من التغيرات ذات التأثير الإيجابي على الكمية المصدرة من البصل المصري إلي السوق السعودي.

#### ب. نتائج التقدير الإحصائي لدالة الطلب الخارجي على البصل المصري في السوق الروسي

يتبين من نتائج تحليل النموذج اللوغاريتمي المتعدد المرحلي وكما هو مبين بالجدول رقم (١١)، أن أكثر العوامل تأثيراً إيجابياً على الكمية المصدرة إلى السوق الروسي هي، كمية واردات الدولة المستوردة من البصل من الدول الأخرى ألف طن "س.س"، سعر التصدير العالمي بالدولار "س.ه"، سعر التصدير الهولندي دولار/طن "س.س"، سعر التصدير الصيني دولار/طن "س.س" حيث اتفقت إشارة معاملات للمتغيرات التفسيرية بالنموذج مع المنطق الاقتصادي. حيث بزيادة كل من المتغيرات س ٥، س ٨، س ١١، بنسبة ١% (كل على حدة)، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ٢٨,٧٨%، ٩,٦٥%، ٥,٠٩%، بينما بانخفاض المتغير س ٢ بنسبة ١%، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ١,٩٣%، وبقياس أثر المتغيرات السابقة ومن قيمة معامل التحديد المعدل "ر<sup>٢</sup>" وجد

اتضح من خلال نتائج التحليل الإحصائي لدوال الطلب الخارجي على صادرات البصل المصري في أهم الأسواق الاستيرادية له، واستنادا إلى قيم كل من "ف"، معامل التحديد المعدل "ر<sup>٢</sup>" وأيضاً معنوية معاملات الانحدار ومنطقية النتائج المتحصل عليها تبين أن النموذج اللوغاريتمي أفضل النماذج المعيرة عن الدالة، وبفحص معاملات الانحدار تبين أن البعض منها معنوي والآخر غير معنوي، لذلك تم الاستعانة بالنموذج اللوغاريتمي المتدرج للوصول إلى أفضل نموذج يتفق والمنطق الاقتصادي وفي نفس الوقت يكون معنوياً إحصائياً وكأنت النتائج ما يلي:

#### أ. نتائج التقدير الإحصائي لدالة الطلب الخارجي على البصل المصري في السوق السعودي

يتبين من نتائج تحليل النموذج اللوغاريتمي المتعدد المرحلي وكما هو مبين بالجدول رقم (١١)، أن أكثر العوامل تأثيراً إيجابياً على الكمية المصدرة إلى السوق السعودي هي عدد السكان مليون نسمة "س.س"، الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار للدولة المستوردة "س.س"، سعر التصدير للهند دولار/طن "س.س"، حيث اتفقت إشارة معاملات النموذج الموجبة مع المنطق الاقتصادي. حيث بزيادة كل من المتغيرات سالفة الذكر بنسبة ١% (كل على حدة) فإن الكمية

أنها تفسر نحو ٨١% من التغيرات ذات التأثير الإيجابي على الكمية المصدرة من البصل المصري إلى السوق الروسي.

جدول (١١): نتائج التقديرات الإحصائية لأوفق النماذج المقدرة لدوال الطلب الخارجي للصادرات المصرية من محصول البصل خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

الدولة	النموذج	دوال الطلب	معامل التحديد المعجل ٢-ر	قيمة ف
السعودية	المتعدد	لوص <sup>٦</sup> = ١٤١,٠٥٥ + ١,٠٨٥ لوص <sup>١</sup> + ٠,٠٨٥ لوص <sup>٢</sup> + ٠,٠٨٥ لوص <sup>٣</sup> + ٠,٠٨٥ لوص <sup>٤</sup> + ٠,٠٨٥ لوص <sup>٥</sup> + ٠,٠٨٥ لوص <sup>٦</sup> (٠,٦٦) (٠,٥٠) (٢,٠٤) (٠,٩١) (٠,١٨) (١,٠٧)	٠,٤٥	٦,٩٢
	المتعدد المرحلي	لوص <sup>٦</sup> = ١٢٩,٠٠٧ + ٠,٠٧٠ لوص <sup>١</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٢</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٣</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٤</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٥</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٦</sup> (٠,١٤٦) (٠,٦٢) (٠,٧٩٤) (٢,٨٧) (٠,٣٥٠) (٠,٣٥٠)	٠,٦٩	٩,٥٦
روسيا الاتحادية	المتعدد	لوص <sup>٦</sup> = ٣٩٧,٨٥٨ - ٠,٥٨١ لوص <sup>١</sup> + ١,٥٥٥ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٥٢٤ لوص <sup>٣</sup> + ٣,٤١٤ لوص <sup>٤</sup> - ٤,٣٠٣ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٢٠٢ لوص <sup>٦</sup> (١,٠٢٠) (٢,٦٧) (١,٠٧٨) (٢,٧٩٦) (٣,٦٨) (١,٥١٩)	٠,٧٦	٨,٥٨
	المتعدد المرحلي	لوص <sup>٦</sup> = ٤٠٢,٢٤٠ + ٠,٠٧٠ لوص <sup>١</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٢</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٣</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٤</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٥</sup> + ٠,٠٧٠ لوص <sup>٦</sup> (٢,٩٧٠) (٢,٠٦٠) (١,٦٧٠) (١,٢٧٠) (٠,٨٧٠) (٠,٤٧٠)	٠,٧٦	٩,٠٤
المملكة المتحدة	المتعدد	لوص <sup>٦</sup> = ٥١,٨٧٨ - ٠,٢٢٢ لوص <sup>١</sup> + ١,١٨١ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٢٨٨ لوص <sup>٣</sup> + ٣,٤٨٨ لوص <sup>٤</sup> - ٤,٦٨٨ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٨٨٨ لوص <sup>٦</sup> (٠,٦٧) (١,٦٩) (٠,٥٦) (١,١٥٥) (٠,٧١١) (٠,٢٦٠)	٠,٣٨	١٠,٠٢
	المتعدد المرحلي	لوص <sup>٦</sup> = ١٤٨,٢٢٩ - ١,٩٢٣ لوص <sup>١</sup> + ٢,٨٤٦ لوص <sup>٢</sup> - ٣,٧٦٩ لوص <sup>٣</sup> + ٤,٦٩٢ لوص <sup>٤</sup> - ٥,٦١٥ لوص <sup>٥</sup> + ٦,٥٣٨ لوص <sup>٦</sup> (٣,١٦) (٥,٠٤) (٥,١٦) (٣,٣٠٤) (٣,٣٠٤) (٣,٣٠٤)	٠,٦٤	١٤,٣٩
هولندا	المتعدد	لوص <sup>٦</sup> = ١٤٢,٦٩٠ - ٠,٤٦٩ لوص <sup>١</sup> + ١,٣٦٧ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٢٨٧ لوص <sup>٣</sup> + ٣,٢٠٦ لوص <sup>٤</sup> - ٤,١٢٥ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٠٤٤ لوص <sup>٦</sup> (٠,٦٧) (٣,٦٦) (٢,٤٥) (٢,٦٨) (٢,٩٣٩) (٠,١١٩)	٠,٩٠	١٦,٨٥٠
	المتعدد المرحلي	لوص <sup>٦</sup> = ١٤٢,٥١٠ - ٠,٤٣٢ لوص <sup>١</sup> + ١,٣٢١ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٢٤٠ لوص <sup>٣</sup> + ٣,١٥٩ لوص <sup>٤</sup> - ٤,٠٩٨ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٠٣٧ لوص <sup>٦</sup> (٥,٦٠) (٣,٧٨) (٣,٨٦٢) (٢,٧٩٢) (٢,٠٠٤) (٢,٠٠٤)	٠,٩١	٢٣,٥٧
الكويت	المتعدد	لوص <sup>٦</sup> = ٨٩,٥٨٩ - ٠,٧٨٠ لوص <sup>١</sup> + ١,٦٠٥ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٥١٥ لوص <sup>٣</sup> + ٣,٤٢٥ لوص <sup>٤</sup> - ٤,٣٣٥ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٢٤٥ لوص <sup>٦</sup> (٠,٨٥٥) (٠,٨٨٦) (١,١٢٦) (٠,٩٧٥) (٠,٧٤٤) (٠,١٨٥)	٠,٣٧	٣,٥٤
	المتعدد المرحلي	لوص <sup>٦</sup> = ٩٠,٨٣٤ - ٠,٧٨٠ لوص <sup>١</sup> + ١,٦٠٥ لوص <sup>٢</sup> - ٢,٥١٥ لوص <sup>٣</sup> + ٣,٤٢٥ لوص <sup>٤</sup> - ٤,٣٣٥ لوص <sup>٥</sup> + ٥,٢٤٥ لوص <sup>٦</sup> (٠,٣٦٤) (٠,٥١٣) (٠,٤٤٤) (٢,٠٩٢) (٠,٥٢٤) (٠,٥٢٤)	٠,٤٩	٩,٦٧

المصدر: جمعت وحسبت بواسطة الباحثين.

**ج. نتائج التقدير الاحصائي لدالة الطلب الخارجي على البصل المصري في سوق المملكة المتحدة**

نسمة "س٣"، سعر التصدير العالمي بالدولار "س٤"، سعر التصدير المكسيكي دولار/طن "س٥"، سعر التصدير الهندي دولار/طن "س٦". حيث اتفقت إشارة المعاملات للمتغيرات التفسيرية بالنموذج مع المنطق الاقتصادي، فزيادة كل من المتغيرات س٣، س٤، س٥، س٦، بنسبة ١% (كل على حدة)، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ٣,٢١%، ٥,٥٣%، ١,٠٣%، ١,٥٧%، بينما بانخفاض المتغير س١ بنسبة ١%، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ٠,٤٣%، وقياس أثر المتغيرات السابقة ومن قيمة معامل التحديد المعدل "ر٢" وجد أنها تفسر نحو ٩١% من التغيرات ذات التأثير الإيجابي على الكمية المصدرة من البصل المصري إلى سوق الهولندي.

يتبين من نتائج تحليل النموذج اللوغاريتمي المتعدد المرحلي وكما هو مبين بالجدول رقم (١١)، أن أكثر العوامل تأثيراً إيجابياً على الكمية المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة هي عدد السكان مليون نسمة "س٣"، الناتج المحلي الإجمالي بالمليون دولار للدولة المستوردة "س٤"، سعر التصدير الصين دولار/طن "س٥"، حيث اتفقت إشارة معاملات النموذج الموجبة مع المنطق الاقتصادي. وزيادة كل من المتغيرات سالفة الذكر بنسبة ١% (كل على حدة) فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ٢,١٨%، ٠,٥٧%، وبقياس أثر المتغيرات السابقة ومن قيمة معامل التحديد المعدل (ر٢) وجد أنها تفسر نحو ٦٤% من التغيرات ذات التأثير الإيجابي على الكمية المصدرة من البصل المصري إلى سوق المملكة المتحدة.

**هـ. نتائج التقدير الاحصائي لدالة الطلب الخارجي على البصل المصري في السوق الكويتي**

**د. نتائج التقدير الاحصائي لدالة الطلب الخارجي على البصل المصري في السوق الهولندي**

يتضح من نتائج تحليل النموذج اللوغاريتمي المتعدد المرحلي وكما هو مبين بالجدول رقم (١١)، أن أكثر العوامل تأثيراً إيجابياً على الكمية المصدرة إلى السوق الكويتي هي سعر التصدير المصري دولار/طن "س١"، كمية واردات الدولة المستوردة من البصل من الدول الأخرى ألف طن "س٢"، عدد السكان مليون نسمة "س٣"، سعر التصدير الهندي دولار/طن "س٤". حيث اتفقت إشارة المعاملات للمتغيرات التفسيرية بالنموذج مع

يتضح من نتائج تحليل النموذج اللوغاريتمي المتعدد المرحلي وكما هو مبين بالجدول رقم (١١)، أن أكثر العوامل تأثيراً إيجابياً على الكمية المصدرة إلى السوق الهولندي سعر التصدير المصري دولار/طن "س١"، عدد السكان مليون

## قائمة المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة، جمهورية مصر العربية.

شبكة المعلومات الدولية، التابعة للأمم المتحدة، خريطة التجارة التابعة للأمم المتحدة (www.trademap.org).

شبكة المعلومات الدولية، منظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org).

على عبد المحسن على عبد السيد (٢٠١٢)، محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم دول الإتحاد الأوروبي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، جمهورية مصر العربية.

محمد حمدي سالم، محمد حسام السعدني (٢٠٠٧)، تجارة دولية زراعية، مركز التعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، ص: ٦: ٨.

معتز عليو مصطفى احمد (٢٠١٦)، دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من محصول البطاطس، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة، جمهورية مصر العربية.

المنطق الاقتصادي. حيث بانخفاض كل من المتغيرات س١، س٢ بنسبة ١% (كل على حدة)، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ١,٠٤%، ١,٥٤%، بينما بزيادة كل من المتغيرات س٣، س١٠ بنسبة ١% (كل على حدة)، فإن الكمية المصدرة سوف تزيد بنسبة ١٩,٨١%، ٧,٥٠%، وبقياس أثر المتغيرات السابقة ومن قيمة معامل التحديد المعدل "ر" وجد أنها تفسر نحو ٤٩% من التغيرات ذات التأثير الإيجابي على الكمية المصدرة من البصل المصري الي السوق الكويتي.

## التوصيات

١. الاهتمام بجودة الإنتاج الموجه للتصدير وتخصيص مناطق للإنتاج التصديري من البصل.

٢. ضرورة الاهتمام بالأسواق مرتفعة الاسعار وسبل زيادة الصادرات إليها.

٣. إتاحة وتعميم كل ما يتعلق بمعايير الجودة والمواصفات والشروط الصحية والسلامة البيئية والتي تأتي على رأس أولويات المستهلكين في الأسواق العالمية.

٤. الاهتمام بالأنشطة التسويقية والترويجية والدعاية والأعلان بصفة مستمرة عن الصادرات المصرية من البصل لخلق طلب على المنتج المصري.

٥. تفعيل إستراتيجية تنمية الصادرات الزراعية وتحقيق القدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية وذلك عن طريق تطور المؤسسات التصديرية وتذليل كافة المشكلات التي تواجهها وإقامة شركات تسويقية متخصصة والتوسع في الشراكة والتجمعات الاقتصادية لإيجاد قنوات للصادرات الزراعية المصرية والنفوذ إلى الأسواق الخارجية.